في التنقيح

~~في المحقق~~ والمسك فارسي معرب الطيب المعروف فان
لم يجد المسك او لم يسمح به فنحوه مما فيه حرارة كالقسط
والاظفار فان لم يجد طيبا فطينا فان لم يجده كفى
الما اما المحرمة فيحرم عليها الطيب بانواعه والمحدة تستعمل
قليل القسط او اظفار وليس ان لا ينقص ما الوضوء في معتدل
الجسد عن مد تقريبا وهو رطل وثلث بغدادي والغسل
عن صاع تقريبا وهو اربعة امداد لحديث مسلم عن سفينة
انه صلى الله عليه وسلم كان يغسله الصاع ويوضيه المد
ويكره ان يغتسل في الما الراكد وان كثر او بئر معينة كما في المجموع
وينبغي ان يكون ذلك في غير المستبحر فائدة قال في الاحيا لا ينبغي
ان يحلق او يقلم او يستحد او يخرج دما او يبين من نفسه جزءا
وهو جنب اذ يرد اليه سائر اجزائه في الاخرة فيعود جنبا
ويقال ان كل شعرة تطالب بجنابتها ويجوز ان ينكشف للغسل
في خلوة او بحضرة من يجوز له نظره الى عورته والستر افضل
ومن اغتسل لجنابة ونحوها كحيض وجمعة ونحوها كعيد
حصل غسلهما كما لو نوى الفرض وتحية المسجد او نوى احدهما
حصل فقط اعتبارا بما نواه وانما لم يندرج النفل في الفرض
لانه مقصود فاشبه سنة الظهر مع فرضه فان قيل لو نوى
بصلاة الفرض دون التحية حصلت التحية وان لم ينوها
اجيب بان القصد ثم اشغال البقعة بصلاة وقد حصل وليس
القصد هنا النظافة فقط بدليل انه يتيمم عند عجزه عن الما

ومن

ومن وجب عليه فرضان كغسلي جنابة وحيض كفاه الغسل
لاحدهما وكذا لو سن في حقه سنتان كغسلي عيد وجمعة
ولا يضر التشريك بخلاف نحو الظهر مع سنته لان مبنى الطهارة
على التداخل بخلاف الصلاة ولو احدث ثم اجنب او اجنب ثم
احدث او اجنب واحدث معا كفى الغسل لاندراج الوضوء
في الغسل تتمة يباح للرجال دخول الحمام ويجب عليهم غض البصر
عما لا يحل لهم وصون عورتهم عن الكشف بحضرة من لا
يحل له النظر اليها وقد روي ان الرجل اذا دخل الحمام عاريا
لعنه ملكاه رواه القرطبي في تفسيره عند قوله تعالى كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون وروى الحاكم عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حرام على الرجال دخول الحمام الا بمئزر واما
النسا فيكره لهن بلا عذر لخبر ما من امراة تخلع ثيابها
في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله رواه الترمذي وحسنه
ولان امرهن مبني على المبالغة في الستر ولما في خروجهن
واجتماعهن من الفتنة والشر وينبغي ان يكون الحمام كالنسا
ويجب ان لا يزيد في الما على قدر الحاجة ولا العادة وادابه
ان يقصد التطهير والتنظيف لا الترفه والتنعم وان يسلم
الاجرة قبل دخوله وان يسمي للدخول ثم يتعوذ كما في دخول
الخلا وان يتذكر بحرارته حرارة جهنم لشبهه بها قال في المجموع
ولا باس بقوله لغيره عافاك الله ولا بالمصافحة وينبغي لمن
يخالط الناس التنظيف بالسواك وازالة شعر وازالة

في كل بيت من بيوته
... تلطيفا دخولا وخروجا بما معتدل
وان يغتسل عند ارادة خروجه بما
الى البرودة اقرب لانه يشد البدن ط

Copyright © King Saud University